

تفسير السمرقندى

@ 269 قتادة النجوم وروى سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله ! 2 2 ! قال منها ما يكون عالمة ومنها ما يهتدى به وقال عمر بن الخطاب تعلموا من النجوم ما تهتدون به في طرقم وقبلتكم ثم كفوا وتعلموا من الأنساب ما تصلون به أرحامكم وقال السدي ! 2 2 ! أي الجبال بالنهار يهتدون بها الطرق والنجوم بالليل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! هذه الأشياء التي وصفت لكم ! 2 2 ! أي لا يقدر أن يخلق شيئاً وهم الأصنام ! 2 2 ! أي أفلأ تتعظون في صنعه وتتوحدوه وتعبدوه ولا تعبدوا غيره \$ سورة النحل 18 - 23 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي لا تطبيقوا إحساءها فكيف تقدرون على أداء شكرها ! 2 2 ! 2 2 ! من تاب ورجع ! 2 2 ! في قلوبكم ! 2 2 ! بالقول ويقال ما تخونون من أعمالكم ! 2 2 ! أي تظهرون منها فالسر والعلانية عنده سواء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي يعبدون من دون الله من الأوثان ! 2 2 ! أي لا يقدرون أن يخلقوا شيئاً ! 2 2 ! أي ينحثرون من الأحجار والخشب وغيره ! 2 2 ! قال الكلبي يعني أن الأصنام أموات ليس فيها روح ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! أي متى يحيون فيحاسبون ويقال ! 2 2 ! يعني أن الكفار غير أحياء يعني بأنهم أموات لا يعقلون شيئاً ! 2 2 ! يعني أن الكفار لا يعلمون متى يبعثون و ! 2 2 ! كلمة اختصار أصله أي أوان ! 2 2 ! يعني الذين لا يصدقون بالبعث ! 2 2 ! للتحريم ويقال قلوبهم خبيثة لا تدخل المعرفة فيها ! 2 2 ! أي متعظمون عن الإيمان .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي حقاً وذكر عن الفراء أنه قال ! 2 2 ! بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت في الكلام حتى صارت بمنزلة حقا ! 2 2 ! أي ما يكتمون وما يظهرون من الكفر والمكر في أمر محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي المتعظمين عن الإيمان ويقال لا يحب المتكبرين الذين يتكبرون على الناس